



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد الثامن عشر - ربيع أول ١٤٤٧ هـ / سبتمبر ٢٠٢٥ م



وادي مذاب يتكلم

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد الثامن عشر - ربيع أول ١٤٤٧هـ / سبتمبر ٢٠٢٥م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيثال

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

تصحيح لغوي

إبراهيم محمد زايد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

أ.د. إبراهيم أحمد المطاع

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. محمد سعد القحطاني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

أ.د. فيصل محمد البارد



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

(٧٣ لسنة ١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٤ م)

ISSN

1015-4523

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ

رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

صدق الله العظيم

{ التوبة ١٢٨ }

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد ٥

عُباد بن علي الهيال

وادي مذاب يتكلم ٧

نقوش ١١

علي محمد الناشري

نقوش جديدة من عهد الملكين الكمينيين عم علي حلك وأخيه مهاقم ردعان ١٣

محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش بمنية قديمة من مدينة كمنا وادي الجوف ٤٧

هديل يوسف الصلوي

نقوش معينة جديدة ٧٩

أنور محمد يحيى الحاير

نقوش جديدة من عهد ملوك معين ١٠٥

علي ناصر صوّال

أربعة نقوش معينة من محافظة الجوف: دراسة وتحليل للمادة اللغوية والتاريخية ١٥٧

فيصل محمد إسماعيل البارد

نقوش مسندية جديدة من مدينتي نثّان ونشق (دراسة تحليلية) ٢٠٣

رياض عبدالله عبدالكريم الفرح

نقوش قتبانية جديدة من مخلاف عمار (مديرية الرضمة، إب) ٢٥٩

دراسات ٢٩٥

أدهم عبدالله محمد نجيم

رسوم وزخارف معابد وادي الجوف صورة من الأدب الديني في اليمن القديم (دراسة أثرية فنية) ٢٩٧

عبدالله حسين العزي الذيف

الاسترقاق بالدين والخصاء في اليمن القديم

دراسة تاريخية اجتماعية في ضوء نقش سبئي من (بضعة) في قاع البون/ عمران ٣٣١

علي سعيد سيف

التأثيرات المعمارية الوافدة على العمارة اليمنية في العصر الإسلامي ٣٥٧



نقوش

نقوش معينية جديدة

* هديل يوسف الصلوي

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أربعة نقوش معينية جديدة، وذلك في إطار دراسة الجوانب اللغوية والتاريخية التي تعكسها هذه النصوص. تكمن أهميتها في كونها تنشر لأول مرة، مما يمنحها قيمة علمية متميزة، نظراً لما توفره من معلومات تساهم في تعميق الفهم حول جوانب عديدة، سواء كانت دينية أو غيرها.

النقش الأول يُوثّق أن (عمي وثن بنت إيلي عز) أهدت المعبود نكرح، ويرد فيه ولأول مرة اسم قبيلة (نكسان)، أما النقش الثاني فهو ناقص، إذ لم يتبق منه إلا الأسطر الأخيرة، وهي صيغة التوسل والدعاء، وفيها ذكر للملك المعيني (حفتم يثع)، بينما النقش الثالث لم يتضح مضمونه؛ بسبب فقدان أجزاء كبيرة منه، ويرد فيه ولأول مرة اسم قبيلة أو عائلة (خزم)، أما النقش الرابع فقد نُفذ بطريقة مغايرة للأنماط المعروفة في طريقة تدوين النقوش، حيث دُون على الحجر نقشان غير مكتملان ومختلفان في المضمون، فما دون في الجزء الأيمن يتضح أنه ينص على قانون متعلق بعملية البيع والشراء في مدينتي معين وبتل، أما النص المدون في الجزء الأيسر فهو عبارة عن إهداء قام به شخص يدعى (أوس عث).

قسمت الدراسة إلى مقدمة، ثم تدوين ألفاظ نقوش الدراسة بالحروف العربية، يتلوها المعنى العام لكل نقش بلغة عربية فصحي، ومن ثم تحليل لغوي ودلالي لكل نقش

* أستاذ النقوش والآثار اليمنية القديمة المساعد، قسم الآثار والسياحة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية -

ودراسته، مع التركيز على بعض الألفاظ الواردة فيه وبيان معانيها، واختتمت الدراسة بما أستخلص من هذه النقوش من خلال تحليلها ودراساتها.

الكلمات المفتاحية: نقوش، معين، يثل، إهداء، ملوك معين، قانون.

المقدمة: شهدت اليمن قديماً نشوء واحدة من أقدم الحضارات، والتي تميزت بمكانة بارزة نظراً لما حققته من إنجازات في مجالات متعددة، فقد نشأت على أراضيها ممالك، مثل سبأ ومعين وقتبان وحضرموت، ما تزال آثارها شاهدة على مدى تقدم اليمني القديم. وتُظهر النقوش والآثار مستوى عالياً من الوعي الحضاري لدى اليمنيين القدماء، الذين حرصوا على تسجيل إنجازاتهم ومظاهر حياتهم في نقوش باقية إلى يومنا هذا، وتُمثل هذه النقوش مصدراً مهماً يمكن الباحثين من دراسة ملامح تلك الحضارة العريقة، ويساعد على توثيق مرحلة تاريخية بارزة من تاريخ اليمن القديم.

تُعد مملكة "معين" من أبرز الممالك اليمنية القديمة، وقد ازدهرت في وادي الجوف شمال اليمن، ويُرجح أن تأسسها كان خلال القرن الخامس قبل الميلاد، استناداً إلى ما ورد في النقوش المعينية. وقد تميزت هذه المملكة بتنظيمها الإداري والتجاري، ولعبت دوراً محورياً في التجارة، بفضل موقعها الجغرافي.

وكانت "معين" من القبائل المعروفة في "قرناو"، العاصمة الرئيسية، وهي التي منحت اسمها للمملكة، وتستند المعلومات التاريخية المتعلقة بهذه المملكة إلى النقوش الكثيرة التي وُجدت في "وادي الجوف"، وهي منطقة كانت ضمن نطاق النفوذ السبئي في تلك



المرحلة، وقد شهدت الجوف نشوء عدد من المدن المسورة، أبرزها: نشان (السوداء)، نشق (البيضاء)، كمنة، وهرم، ومعين (قرناو)، ويثل (براقش)^(١).

أما بالنسبة لحكام هذه المملكة، فيصعب تحديد تسلسلهم الزمني بدقة، وعدم وضوح البيانات المتعلقة بمدة حكمهم، كما أن النقوش المكتشفة حتى الآن لا تقدم تسلسلاً زمنياً كاملاً يربط بين أسماء الملوك، أو يحدد تواريخ حكمهم بشكل دقيق، مما يجعل تحديد الترتيب التاريخي للحكام تحدياً كبيراً للباحثين.

ومع ذلك، فإنه من الممكن تقديم أسماء هؤلاء الملوك حسب ورودها في النقوش، مما يتيح على الأقل رؤية تقريبية لشخصياتهم ودورهم في تاريخ هذه المملكة، وقد وضع عريش^(٢) قائمة خاصة بملوك معين، وإلى جانب ما أورده، أضيفت أسماء أخرى لهؤلاء الحكام:

أبي كرب يثع: اقتصر ذكره على ثلاثة نقوش معينة فقط (A-20-850)، و (M 321)، و (M 358).

أبي كرب يثع بن وقه إيل: ذكر هذا الملك في نقش (al-Jawf 04.28) بوصفه الشاهد الوحيد على وجوده في منطقة الجوف، ويُعد هذا النقش أول دليل مؤكد يُثبت حضوره في تلك المنطقة، وكان اسمه معروفاً مسبقاً من خلال نقشين عُثر عليهما في ديدان، حيث يُعد من بين الملوك المعينيين القلائل الذين ورد ذكرهم في المصادر

(١) عبدالله، يوسف محمد: معين، الموسوعة اليمنية، ج ٤، ط ٢، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء،

٢٠٠٣، ص ٨٩٣.

(٢) عريش، منير: مدن وادي الجوف في اليمن القديم: بين مملكتي سبأ ومعين في الألف الأول قبل الميلاد،

أثيرت: مجلة الجزيرة العربية القديمة، ٢٠٢٥، ٣٨-٣٩.

الديدانية^(١). ومع ذلك، لا تزال مسألة تأريخ مرحلة حكمه محاطة بالغموض؛ نظراً للقصور الشديد في الوثائق المعينية المتوافرة، مما يُعقّد عملية إعادة بناء تسلسل دقيق ومعتمد للملوك المعينيين.

اسم الملك	رقم النقش
أبي كرب يثع	(M 358)، (M 321)، (A-20-850)
أبي كرب يثع بن وقه إيل	(al-Jawf 04.28)
أبي كرب ريام	(MAIRY BAR 1989-1)
أبي كرب ريام بن إيل ميدع: يستدل على وجوده من خلال نقش واحد فقط كشف عنه ^(٢)	(YM 26106)
أبي كرب صادق	(M 185)
أبي كرب صادق بن وقه إيل	(Shaqab 4)
حفتم صادق بن وقه إيل	(B-M 44)
إيل يفع وقه	(M 294)
وقه إيل صادق بن إيل يفع	(M 83)
وقه إيل ريام	M)، (Y.05.B.B.13)، (Y.05.B.B.12) (172)، (M 236)، (B-M 44)، (YM 26117).

(١) Rossi, Irene: Un'iscrizione legale minea relativa alla concessione di una tomba. Egitto e Vicino Oriente, 32, 2009, p 184-185.

(٢) عريش، منير وأودوان، ريمي: مجموعة القطع الأثرية والنقشية من مواقع الجوف. متحف صنعاء الوطني.

الجزء الثاني صنعاء: اليونيسكو / الصندوق الاجتماعي للتنمية / صنعاء: المتحف الوطني، ٢٠٠٧، ص



(M 367)	وقه إيل نبط
(Y.05.B.B.12)	أوس إيل بن وقه إيل ريام
(YM 16724)	يثع إيل ريام بن أبي كرب
(M 172)، (GOAM 315) (M 29)، (M 247)، (M 236)	أبي يدع يثع
(M 247)، (M 236)	معد كرب بن إيل يفع يثع
(DhM 393)، (Ma'im 10) (Ma'im 17)	حفنم يثع
(Ma'im 102)	أبي يدع يفش بن نبط إيل
(M 43)	إيل يفع يثع
(M 56)	أبي يدع ريام
(M 331)، (M 68)	إيل يفع يشر
(Ma'im 17)، (Shaqab 6)، (M 27)	إيل يفع ريام
(M 27)	هوف عشت بن إيلي يفع ريام
(M 73)، (M 32)، (M 85) (Ma'im 89)	خال كرب صادق بن أبي يدع
(M 202)	عم يثع نبط بن أبي كرب
(Shaqab 5)	يثع إيل ريام
(Y.06.B.B.11)	إيل يفع يفش



النقش الأول: لوحة ١

رمز النقش: (١١١ م.س)*، ترميز الباحثة للنقش: هديل - معين ١ (Had - Ma'in 1)

الوصف: النقش مدون على حجر مستطيل الشكل، يتكون من ثلاثة أسطر دُونت بالحفر الغائر، وباللهجة المعينية، وهو مكتمل وبحالة جيدة، بعض أجزاء الحجر مفقودة في الجهتين اليمنى واليسرى، أما بالنسبة لتاريخ تدوين النقش فإن أشكال حروفه تدل على أنه يعود إلى المرحلة المبكرة.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) ع م و ث ن / ب ن ت / إ ل ع ز / ذ ن ك س ن / س ل أ ت
 (٢) ن ك ر ح / و ر ث د ت / أ ب ر ض و / ي و م / و ه ب ت
 (٣) ح ل / و د / ك ر ب / س ب ر ر / ب ي و م / أ ب ي د ع

المعنى بالفصحى:

- (١) (صاحبة النقش) عمي وثن بنت إيلي عز النكساني أهدت
 (٢) (المعبود) نكرح ووضعت أبي رضو في حماية المعبود يوم وهبت
 (٣) مالا (للمعبود) ود مقابل الالتزام الذي أوفى به في يوم أبي يدع

تحليل النقش وشرحه:

السطر ١:

ع م و ث ن: اسم صاحبة النقش، وهو اسم علم مؤنث مركب من (عم) و(ياء المتكلم الذي ينطق ولا يكتب، وهي ظاهرة شائعة في لغة النقوش اليمنية القديمة، وعم من

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن عبدالمملك السباني)



الصفات التي عرف بها القمر، فهو عندهم الأب والعم والخال، وكانت تطلق عليه هذه الصفات التي تدخل في أسماء الأعلام المركبة من باب التقرب إليه ^(١)، (وثن) في العربية الفصحى الوثن: أي "الثابت الدائم" ^(٢)، فالاسم يقرأ (عمي وثن) أي "إلهي الدائم"، وهو من الأسماء التي وردت في عدد من النقوش سواء القتبانية، مثل: نقش (Ja 326) ونقش (AM 60.1029)، أو السبئية منها على سبيل المثال: نقش (Ry 147).

ب ن ت: اسم يفيد النسبة.

إ ل ع ز: اسم والد صاحبة النقش، وهو اسم علم مذكر مركب من (إل) وياء المتكلم الذي ينطق ولا يكتب، و(عز)، في العربية الفصحى ^(٣) العز: أي القوة، والشدة، والمنعة، والامتناع، وهو ضد الذل، ويأتي أيضاً بمعنى الغلبة، والندرة. فالعزيز هو القوي، المنيع، الذي لا يُغلب ولا يُقهر، والعزة لله قال تعالى (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ) ^(٤)، ويقرأ الاسم (إيلي عز) أي "إلهي القوي"، وهو من الأسماء الشائعة التي وردت في العديد من النقوش اليمنية القديمة، منها على سبيل المثال: نقش (GOAM 313) و (M 43) و (Ja 2508) و (YM 10703) و (RES 4693).

ذ ن ك س ^٢ ن: ذ: يُعد (ذ) اسم موصول للمفرد المذكر، حُذفت منه ياء الكسر في الكتابة، وأثبتت لفظاً بصيغة (ذي)، ويُستخدم للدلالة على النسبة، بمعنى "الذي"، وعند

(١) الصلوي، إبراهيم محمد: أعلام يمانية قديمة مركبة دراسة عامة في دلالتها اللغوية والدينية، مجلة ريدان، مؤسسة ريدان للدراسات الأثرية والنقشية، عدن، ٦٤، ١٩٩٤، ص ١٢٢-١٢٣.

(٢) ابن منظور: لسان العرب، مادة "وثن".

(٣) ابن منظور: لسان العرب، مادة "عز".

(٤) سورة المنافقون، آية: ٨.



وروده قبل اسم أسرة أو عشيرة أو قبيلة أو مكان، فإنه يُشير إلى النسبة إلى ذلك الاسم.^(١) ن ك س^٢ ن: اسم قبيلة، يرد لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة.

س^٢ ل أ ت: فعل ماضٍ والتاء للتأنيث أي "أهدت"، وهو من الأفعال الدالة على الإهداء التي تستخدم بكثرة في النقوش المعينية، وتعني "أهدى، قدم"^(٢)، وورد هذا الفعل في العديد من النقوش المعينية ويقابلها في السبئية (هقني) بالمعنى نفسه.

السطر ٢:

ن ك ر ح: اسم معبود في معين، وهو المعبود الذي قُدم له الإهداء.

و ر ث د ت: الواو حرف عطف، رثدت: فعل ماضٍ والتاء للتأنيث أي "وضعت في حماية المعبود"، وورد بالمعنى نفسه في السبئية^(٣) والمعينية^(٤) والقتبانية^(٥).

أ ب ر ض و: اسم علم مؤنث مركب من (أب) وياء المتكلم الذي ينطق ولا يكتب، و(رضو)، ويُحتمل أن (رضو) تمثل اختصاراً أو تحويراً لـ "رضي" أو "رضا" أو "رضوان" (وكلها تدور حول الرضا)، فتصبح صفة للمعبود كونه راضياً عن عبادته. ويقرأ

(١) الصلوي، إبراهيم محمد: قواعد لغة نقوش المسند والزبور، دار عناوين للنشر، القاهرة، ٢٠٢٣، ص ١٧٣.

(٢) بافقيه، محمد عبد القادر، بيستون، الفريد، روبان، كريستيان، الغول، محمود: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٥، ص ٣٨٢.

(٣) بيستون، أ، ف - الغول، محمود - مولر، والتر - ريكمائز، جاك: المعجم السبئي، منشورات جامعة صنعاء، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢، ص ١١٨.

(٤) الصلوي، هديل يوسف: ألفاظ النقوش المعينية دراسة معجمية مقارنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء، ٢٠٢١، ص ١٢٨.

(5) Ricks, Stephen D: Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Studia pohl, 14. Editrice Pontificio Istituto Biblico, Roma, 1989, p 156.



الاسم (أبي رضو) أي "إلهي الراضي"، وهو الشخص الذي وُضع في حماية المعبود. ورد هذا الاسم في عدد من النقوش دون تحديد لجنس الشخص ذكراً كان أو أنثى، كما هو الحال في نقشي (al-Jawf 04.26) و (Haram 11)، إلا أن النقش المعيني (M 392) يقدم دلالة واضحة على أن الاسم يُستخدم بصيغة التأنيث.

ي و م: استخدم هذا اللفظ في عدد من الشواهد كظرف زمان يشير إلى وقت غير محدد، كألفاظ يوم، حينما، وعندما^(١).

و ه ب ت: فعل ماضٍ والتاء للتأنيث.

السطر ٣:

ح ل: اسم بمعنى "مال"^(٢)، وفي السبئية ورد بمعنى "أملك"^(٣)

و د: اسم المعبود الرسمي لمملكة معين.

ك ر ب / س ب ر ر: أي "الالتزام الذي أوفى به".

ب ي و م / أ ب ي د ع: اسم علم مركب من (أب) وياء المتكلم الذي ينطق ولا يكتب، و(يدع) على صيغة فعل ماضٍ بمعنى "علم، أخبر"، فالاسم يُقرأ "أبي يدع" أي "إلهي أعلم، أخبر". هو أحد ملوك معين، ورد هذا الملك في نقوش معينية عدة منها على سبيل المثال: (GOAM 315) و (M 247) و (Hadeel 1)^(٤).

(١) الصلوي، إبراهيم محمد: قواعد لغة نقوش المسند والزبور....، ٢٠٢٣، ص ٣٠٢.

(٢) الصلوي، هديل يوسف: أَلْفاظ النقوش المعينية....، ٢٠٢١، ص ٨٨.

(٣) بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ١٩٨٢، ص ٦٧.

(٤) الصلوي، هديل يوسف: نقش معيني جديد من نقوش الإهداءات، مجلة كلية الآداب، جامعة ذمار،



النقش الثاني: لوحة ٢*

ترميز الباحثة للنقش: هديل - معين ٢ (Had - Ma'in 2)

الوصف: النقش مدون على حجر مستطيل غير منتظم الشكل، الجزء العلوي من النقش مكسور وأجزاؤه مفقودة، مما أدى إلى نقص كبير في النص، ولذا فإن هناك صعوبة في فهم جزء كبير من النقش، الظاهر من الحجر أربعة أسطر فقط دُوِّنت بالحفر الغائر، وباللهجة المعينية. أما من حيث تاريخ تدوين النقش، فإن أشكال الحروف تشير إلى أنه يعود إلى مرحلة مبكرة.

النقش بحروف الفصحى:

- (١)
- (٢) ق ر ن / ب أ ل أ ل ت / م ع ن / و ي ث ل
- (٣) و ب / ح ف ن م / ي ث ع / م ل ك / م ع ن
- (٤) و ر ث د / ع م ك ر ب / س^٢ ل أس / ك ل
- (٥) أ ل أ ل ت / م ع ن / و ي ث ل

المعنى بالفصحى:

- (١)
- (٢) ... بمعبودات معين ويثل
- (٣) وبخفتم يثع ملك معين
- (٤) ووضع عمي كرب ممتلكاته في حماية كل
- (٥) معبودات معين ويثل

* النقش من خربة همدان الجوف نشرت صورته في تقرير أثري في مجلة ريدان، العدد ١٠، ص ٣١٣ (المحرر)



تحليل النقش وشرحه:

السطر ١:

يَتَّضِحُ أَنَّ النِّقْشَ كَانَ يَتَضَمَّنُ فِي بَدَائِتِهِ أَسْطَرًا تَحْمِلُ أَسْمَاءَ أَصْحَابِهِ وَتَفَاصِيلَ أُخْرَى ذَاتَ صِلَةٍ، إِلَّا أَنَّ تَلَفَ هَذَا الْجُزْءِ وَفَقْدَانَ جَمِيعِ حُرُوفِهِ حَالٌ دُونَ التَّعَرُّفِ عَلَى تِلْكَ الْأَسْمَاءِ وَالْمَعْلُومَاتِ. وَمَا تَبَقِيَ مِنَ النِّقْشِ لَا يَتَعَدَّى أَرْبَعَةَ أَسْطَرٍ، تُشِيرُ بوضوحٍ إِلَى أَنَّهَا تَمَثِّلُ خَاتَمَتَهُ، إِذْ يَنْتَهِي النِّقْشُ بِصِيغَةِ التَّوَسُّلِ وَالدَّعَاءِ، وَهِيَ الصِّيغَةُ الَّتِي تَسْتَخْدَمُ عَادَةً فِي خَتَامِ النِّقُوشِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ جُزْءًا كَبِيرًا مِنَ النِّصِّ الْأَصْلِيِّ مَفْقُودٌ.

ب أ ل ت / م ع ن / و ي ث ل: صيغة توُسِّلُ عادة ما تحتَمُ بها النقوش،
أي بجاه معبودات معين ويثَل.

السطر ٢:

و ب / ح ف ن م: الواو حرف عطف، الباء: حرف جر، بمعنى يفيد الاستغاثة
(بجاه)^(١)، ح ف ن م: اسم علم مفرد مذكر، يُشتق اسم "حفن" من الجذر الثلاثي (ح
ف ن)^(٢)، ويُستخدم في اللغة العربية للدلالة على معانٍ متعددة؛ إذ يُشير "الحَفْن" إلى
عملية أخذ الشيء بكف اليد، كما في قولهم: "حفنة من تراب" أو "حفنة من تمر". أما
"الحَفْنَةُ" فهي مقدار ما يمكن أن تُمسكه الكف، وتُستخدم مجازًا للتعبير عن القِلَّة. ويُقال
"حفن التراب أو الطعام" بمعنى جمعه أو قبض عليه بكفيه. وإذا استُخدم "حفن" كاسم
علم، فقد يحمل دلالة رمزية تشير إلى "الجامع" أو "القابض" أو "من يُمسك بشيء ثمين".

(١) الصلوي، إبراهيم محمد: قواعد لغة نقوش المسند والزبور....، ٢٠٢٣، ص ٢٩٣.

(٢) ابن منظور: لسان العرب، مادة "حفن".



ورد الاسم "حفنم يثع" بوصفه ملكاً لمعين في نقشي (DhM 393) و (Ma'in 17)، في حين ذُكر في نقش (Ma'in 15) دون الإشارة إلى صفته الملكية. كما ورد الاسم "حفنم" بمفرده في عدد من النقوش، منها المعيني مثل نقش (Ma'in 66)، والسبئي مثل نقشي (CIH 338) و (RES 4188)،

والقبتاني مثل نقشي (RES 3566) و (UAM 54). ويمكن تقسيم مرحلة حكمه إلى مرحلتين، حيث يُعتقد أن حكمه منفرداً سبق مرحلة مشاركته "إيلي ريام" في الحكم بمدة قصيرة^(١).

ي ث ع: صفة مكمل لاسم العلم "حفنم"، جاء في العديد من النقوش منها على سبيل المثال (GOAM 315) و (A-20-850) و (M 236).

السطر ٣:

و ر ث د: أي "وضع في حماية المعبود". هي الكلمة التي يُقصد بها التعبير عن وضع النفس والأبناء والممتلكات وغيرها في حماية المعبود^(٢)، ويوردها المعجم السبئي بمعنى: "جعلوا في حماية الإله"^(٣). تُعد العبارات التي تشير إلى وضع الأشياء في حماية المعبود من الصيغ الشائعة في النقوش اليمنية القديمة، ففي بعض هذه النقوش، لا سيما السبئية والقبتانية والمعينية، تبدأ العبارة الدالة على ذلك بالفعل الماضي (رثد) للمفرد

(1) Arbach, Mounir: RÉEXAMEN DE LA CHRONOLOGIE DES ROIS DE MA'IN D'après les nouvelles données. Université d'Aix Marseille I., thèse de doctorat nouveau régime. Annexe, 1993, p 27-28.

(٢) بافقيه، محمد عبد القادر، بيستون، الفريد، روبان، كريستيان، الغول، محمود: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ص ٣٧٣.

(٣) بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ١٩٨٢، ص ١١٩.



المذكر، و(رثدت) للمفرد المؤنث، و(رثدي) للمثنى، و(رثدو) للجمع، وقد وردت هذه الصيغ في العديد من النقوش وبأشكال متعددة^(١).

ع م ك ر ب: اسم علم مذكر مركب من (عم) وياء المتكلم الذي ينطق ولا يكتب، و(ك ر ب) بمعنى "بارك"، فالاسم يقرأ (عمي كرب)، أي "إلهي بارك". من الأسماء الشائعة التي وردت في النقوش، منها على سبيل المثال في النقوش المعينية نقش (al-Jawf 04.30)، و(M 236)، وفي النقوش السبئية نقش (CIH 8)، و(GI 1447)، وفي القتبانية نقش (Ja 2473)، و(RES 3520)، وفي الحضرية نقش (BAQ 85).

س^٢ ل أ س: أي "ممتلكاته".

السطر ٤:

ك ل / أ ل أ ل ت / م ع ن / و ي ث ل: كل معبودات معين ويثل.

النقش الثالث: لوحة ٣

رمز النقش: (٧.م.ر)*، ترميز الباحثة للنقش: هديل - معين ٣ (Had - Ma'in 3)

الوصف: النقش مدون على حجر مستطيل الشكل، يتكون من أربعة أسطر دُونت بالحفر الغائر، وباللهجة المعينية. النقش شبه مكتمل باستثناء بعض الأجزاء المفقودة في الجهة اليسرى، مما أدى إلى فقدان بعض الحروف، وقد تمت

(١) الصلوي، هديل يوسف: نقوش الإهداءات في اليمن القديم "الإهداءات البشرية أعوذجاً" دراسة

استقرائية تحليلية، نورهوران للدراسات والنشر والتراث، دمشق، ٢٠٢٠، ص ٢٨.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بجوزة المواطن محمد الذماري)



قراءة النقش واستكمال بعض الحروف الناقصة استناداً إلى وجود بعض الكلمات المشابهة، غير أن تحديد المضمون العام للنقش أو موضوعه يبقى أمراً صعباً، أما من حيث تاريخ تدوين النقش، فإن أشكال الحروف تشير إلى أنه يعود إلى مرحلة مبكرة.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) ع [م ذ] ر أ / [ب ن] / [أ ل] ع ز / ذ أ ل م ت ...
- (٢) ي ن / أ ل / خ ز م / أ ب / ح م ع ث ت / و
- (٣) ت ب ن ط ي ن / أ ل / خ ز م / ك ل / و ل د ...
- (٤) ب ي ت ن / خ ز م / ب ي و م س / ب ي و م

المعنى بالفصحى:

- (١) (صاحب النقش) عمي ذراً بن إيلي عز
- (٢) .. عائلة خزم أب حمي عثت و...
- (٣) (المعبود) متبنطيان عائلة خزم كل ولد ...
- (٤) البيت خزم حدث في يوم كذا

تحليل النقش وشرحه:

السطر ١:

ع م ذ ر أ: اسم صاحب النقش، وهو اسم علم مذكر مركب من (عم) وياء المتكلم الذي ينطق ولا يكتب، و(ذراً) من صفات الله عزوجل، "الذارئ" أي الذي ذراً الخلق، أي



خلقهم^(١). وقد ورد في قوله تعالى: (وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا)^(٢). فالاسم يقرأ (عمي ذراً) أي "إلهي الخالق" من الأسماء التي وردت في عدد من النقوش، منها نقش (M 306)، و (M 283).

ب ن / أ ل ع ز: اسم والد صاحب النقش.

السطر ٢:

أ ل: اسم موصول للجمع المذكر الغائب بمعنى "الذين"، وإذا ورد الاسم الموصول، سواء بصيغة المفرد أو المثنى أو الجمع، قبل اسم أسرة أو عشيرة أو قبيلة أو مكان أو أي مسمى آخر، فإنه يفيد النسبة إليه^(٣).

خ ز م: يتضح من سياق النقش على أن الاسم الوارد يمثل اسم عائلة، يرد لأول مرة في النقوش، ولكن من الصعب تحديد موقعها الجغرافي على نحو دقيق.

النقش الرابع: لوحة ٤

رمز النقش: (١٠١ م.ر.)^{*}، ترميز الباحثة للنقش: هديل - معين ٤ (Had - Ma'in 4)

الوصف: نُقش هذا الحجر المستطيل الشكل بطريقة استثنائية ومغايرة للأنماط المعروفة، ويُعد من الحالات النادرة التي تظهر فيها نقشان مختلفان كلياً من حيث أسلوب الكتابة وحجم الخط.

(١) ابن منظور: لسان العرب، مادة "ذراً".

(٢) سورة الاعراف، آية: ١٧٩.

(٣) الصلوي، إبراهيم محمد: قواعد لغة نقوش المسند والزبور....، ٢٠٢٣، ص ١٧٢.

^{*} ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بجوزة المواطن محمد الذماري)



يُلاحظ في الجزء الأيمن من الحجر نقش مكون من سبعة أسطر غير مكتملة، نُفذ بالحفر الغائر، وكتب بخط صغير الحجم. أما في الجهة اليسرى، فيوجد نقش آخر يتكون من سطرين غير مكتملين، كُتب بأسلوب مغاير وبخط أكبر، كما تم تنفيذه أيضاً بالحفر الغائر. وقد دون كلا النقشين باللهجة المعينية.

إن هذا التباين الواضح في الأسلوب والحجم، إلى جانب عدم اكتمال كلا النقشين، قد يعكس تعدد مراحل استخدام الحجر، أو احتمال إعادة توظيفه في مرحلة لاحقة، حيث أضيف أحد النقشين دون إزالة السابق.

النقش بحروف الفصحى (الجزء الأيمن):

(١) ي ث ل / و س ش أم / ب ي ث ل / ب أب ر / و ي ج ر / و ل / ي ك ن /

م ب ع ل

(٢) ت / ت ع و [د] / ب ي ث ل / ب ب ق ر ن / و ب / ق ن ي ن / و ب / ظ

ب ي ن / ب م / ح ج

(٣) ه ت / و م ح ر / ن ج و ت / ص ل و ت ن /

.....

(٤) و م ب ع ل ت / ك ط ب ن / م ع ن / ك ش ر ك ن / ب ح ج / م ح ر / م ع

ن / ذ ص ل و

(٥) .. / ذي ع ر ب / و س ش أم / ب ه ج ر ن ي ه ن / م ع ن / و ي ث ل /

ب ن / أب ل

(٦) م / خ ر و ت / ر ب م / و ب ن / خ ث ل / ق ر ض / خ ر و ت / ر ب م / و

ب ن / خ ث ل / خ

(٧) ر و ت / ر ب م / و ب ن / خ ث ل / ت ه م / ف ن و ت ن ي / و ت م ر ت

/ ر ب م / و ب ن



النقش بالخط العربي (الجزء الأيسر):

(١) أ و س ع ث ت

(٢) د ق / س^٢ ل أ /

المعنى بالفصحى:

الجزء الأيمن:

(١) يثل وباع في يثل ب (مواضع تسمى) أبر ويجر وليصبح ملكاً

(٢) تعود في يثل ب (التحديد مواضع) بقرن وبقنين وبظبين

(٣) وقانون أعلن في الواجهة الخارجية للجدار

(٤) وأملاك لملاك معين لشركاء بموجب قانون معين الذي نُشر

(٥) ... الذي يدخل ويبيع في المدينتين معين ويثل من إبل

(٦) المملوكة ضمن الأملاك الكثيرة ومن بقايا دين محفوظة طويلاً

(٧) ومن بقايا الأملاك الكثيرة ومن بقايا أرض

(٨) الساقيتين وعدد كبير من العملات ...

تحليل النقش وشرحه:

النقش المدون في الجزء الأيمن:

السطر ١:

و س ش أ م: الواو حرف عطف، س ش أ م: فعل متعدٍ بحرف السين في أوله في

اللهجات المعينية والقتبانية والحضرية مقابل تعديته بحرف الهاء في اللهجة السبئية (هـ ش

أ م). بمعنى "اشتري، ابتاع، باع" (١)

(١) بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ١٩٨٢، ص ١٣٠.



ب أ ب ر: اسم موضع، ورد هذا الاسم في النقش (M 254) باعتباره اسم موضع داخل مدينة يثل.

و ي ج ر: اسم موضع في مدينة يثل، ورد في النقش (M 182).

و ل / ي ك ن: فعل مضارع بمعنى "يكون، يحدث".

م ب ع ل ت: من الجذر (بعل)، بمعنى "مال، ملك" ^(١)

السطر ٢:

ب ب ق ر ن / و ب / ق ن ي ن / و ب / ظ ب ي ن: أسماء مواضع في مدينة يثل.

السطر ٣:

و م ح ر: اسم بمعنى "مرسوم، قانون" ^(٢).

ن ج و ت: فعل ماضٍ، والتاء في آخره للدلالة على التأنيث بمعنى "أشهرت، أعلنت".

ص ل و ت ن: أي: "واجهة بناء" ^(٣)، والنون في آخره للدلالة على آل التعريف، والمعنى "الواجهة الخارجية للبناء".

السطر ٤:

ك ط ب ن: ك: حرف جر بمعنى يفيد الملكية (لـ). ط ب ن: اسم بمعنى "مالك" ^(٤).

والمعنى "الملاك".

(١) بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ١٩٨٢، ص ٢٥.

(٢) الصلوي، هديل يوسف: ألفاظ النقوش المعينية، ٢٠٢١، ص ٩٢.

(٣) الأغبري، فهمي علي بن علي: معجم الألفاظ المعمارية في نقوش المسند، وزارة الثقافة، صنعاء، ٢٠١٠، ص ١١٨.

(٤) بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ١٩٨٢، ص ١٥٢.



السطر ٥:

ذي ع ر ب: ذ: اسم موصول للمفرد المذكر بمعنى "الذي". ي ع ر ب: فعل مضارع بمعنى "يدخل"^(١). والمعنى أي "الذي يدخل".

ب ه ج ر ن ي ه ن / م ع ن / و ي ث ل: بمدنيتي معين ويثل.

ب ن / أ ب ل م: من أبل.

السطر ٦:

خ ر و ت: الأملاك أو الممتلكات.

ر ب م: وردت بمعنى "مكيال"، إلا أن سياق النقش الحالي يدل على استخدامها صفة بمعنى "كثير" أو "كبير" لتصف كمية الإبل، وهي تستعمل عادة للدلالة على الاستكثار، وتشبه في معناها لفظ "كم" للتكثير^(٢).

و ب ن / خ ث ل: الخثل: ما تخلف وبقي من الشيء بعد أخذه أو استعماله. والمعنى "ومن بقايا".

ت ه م: التهمة: الأرض المنحدرة أو المائلة باتجاه البحر^(٣).

(١) الصلوي، هديل يوسف: ألفاظ النقوش المعينية، ٢٠٢١، ص ٢٠٣.

(٢) الإرياني، مطهر علي: المعجم اليميني في اللغة والتراث، حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية، دار الفكر، ط ١، دمشق، ١٩٩٦، ص ٣٣٨.

(٣) ابن منظور: لسان العرب، مادة "تهم".



ف ن و ت ن ي: فنوت: اسم بمعنى "ساحة، فناء"^(١)، انتهى الاسم — (ن ي) للدلالة على التثنية في المعينية، ليصبح المعنى "الساحتين".

و ت م ر ت: اسم مفرد بمعنى "قطعة نقد معدنية"^(٢).

النقش المدون في الجزء الأيسر لا يظهر منه سوى سطران، لم يتبقّ منهما إلا كلمتان فقط، وتُشير صيغة الفعل (سلاً) الواردة فيه إلى أن النص يُرجح أن يكون نقشاً إهداءياً، ويُفهم من السياق أن الشخص الذي قام بالإهداء هو "أوس عث".

الخاتمة: ما يُمكن استخلاصه من تحليل النقوش وشرحها:

من خلال الدراسة التحليلية للنقش الأول، تبين أنه من النقوش الإهدائية، إذ يوثق قيام امرأة تدعى (عمي وثن بنت إيلي عز النكساني) بتقديم إهداء للمعبود نكرح، دون ذكر لنوع الإهداء، ربما يكون الإهداء هو النقش نفسه، وتُعد النقوش من أهم ما كان يقدم من إهداءات في المعابد، وقد تنوعت أسباب إهدائها باختلاف الدوافع التي دعت إلى ذلك، وقد يأتي بعضها دون الإشارة إلى سبب محدد للإهداء، وهو ما ينعكس بوضوح في هذا النقش، كما ورد في النقش نفسه، بأن تم وضع (أبي رضو) في حماية المعبود، للحماية من الشر والحسد.

أما النقش الثاني فلم يتضح مضمونه؛ نظراً لتضرر الجزء العلوي من النقش وفقدان أجزاء منه، الأمر الذي تسبب في نقص كبير في النص، مما حال دون فهم قدر كبير من

(١) الأغبري، فهمي علي بن علي: معجم الألفاظ المعمارية في نقوش المسند، ٢٠١٠، ص ١٥٦.

(٢) فقّس، أحمد علي: ألفاظ نقوش الزبور المنشورة "دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية"، ج ١،

ط ١، السمو للطباعة والتصوير، صنعاء، ٢٠٢٢، ص ١٢١.



محتواه؛ إذ لم يتبق منه إلا الأسطر الأخيرة فقط، وهي صيغة التوسل والدعاء، التي عادة ما تختتم بها النقوش، وفيها ذكر للملك المعيني (حفنم يثع).

بينما لم يتضح المضمون العام للنقش الثالث؛ بسبب أن بعض الأجزاء في الجهة اليسرى منه مفقودة، مما أدى إلى فقدان بعض الحروف، غير أن ذكر فيه اسم عائلة أو قبيلة (خزم) ترد لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة.

من خلال دراسة النقش الرابع، تبين أنه يحتوي على نقشين مدونين على الحجر نفسه، الأول منهما نقش قانوني ذو طابع اقتصادي، يُوثق عملية بيع وشراء حدثت في مدينتي معين ويثل، ويكشف هذا النقش عن جانب مهم من النظام التجاري والقانوني في تلك المرحلة، حيث يُظهر كيفية تنظيم المعاملات التجارية وتوثيقها رسمياً ضمن نصوص مكتوبة، الأمر الذي يعكس قوة البنية الاقتصادية واهتمام المجتمع بضبط الحقوق.

أما النقش الثاني، فهو نقش إهدائي، يوثق قيام صاحبه بتقديم إهداء، لكن لم يتبين من هو المعبود الذي قدم له الإهداء، وما هو نوع الإهداء؛ وذلك بسبب فقدان بعض الحروف، ومع ذلك، فإن وجود هذا النوع من النقوش إلى جانب النصوص القانونية يبرهن على الترابط الوثيق بين المجالين الديني والاقتصادي في المجتمع المعيني، ويمثل هذا النقش مصدراً تاريخياً بالغ الأهمية؛ إذ يعكس التداخل بين الاقتصاد والدين، ويوضح كيف أولى المجتمع اهتماماً بتنظيم معاملاته التجارية دون إغفال واجباته التعبدية وتقديم الإهداءات للمعبود.

Abstract:

This study aims to analyze four newly discovered Maʿin inscriptions within the framework of examining the linguistic and historical aspects reflected in these texts. Their significance lies in the fact that they are being published for the first time, which grants them distinctive scientific value due to the information they provide, contributing to a deeper understanding of various aspects, whether religious or otherwise.

The first inscription documents that (ʕm Wên bnt ʕl ʕz) dedicated an offering to the deity (NakrĀ), and for the first time it records the name of the tribe (Nakæan). The second inscription is fragmentary, with only the final lines preserved, consisting of a form of supplication and prayer, which includes a mention of the Maʕin king (Āfm Yêʕ). The third inscription's overall content remains unclear due to the loss of large portions of the text; however, it contains, for the first time, the name of a tribe or family, (Āzm). The fourth inscription was executed in a manner different from the known patterns of inscription writing. On this stone, two incomplete inscriptions of differing content appear: the text on the right records a legal matter related to a sale and purchase transaction in the cities of Maʕin and Yêl, while the text on the left is a dedicatory inscription made by an individual named (Ĥwâ ʕêṭ).

The study is divided into an introduction, followed by the transcription of the inscriptions' words into Arabic letters, then the general meaning of each inscription in Arabic. This is followed by a linguistic and semantic analysis of each inscription, with particular attention to certain terms and an explanation of their meanings. The study concludes with the insights and findings derived from analyzing and studying these inscriptions.

Keywords: Inscriptions, Maʕin, Yêl, Dedication, Kings of Maʕin, Law.



المصادر والمراجع:

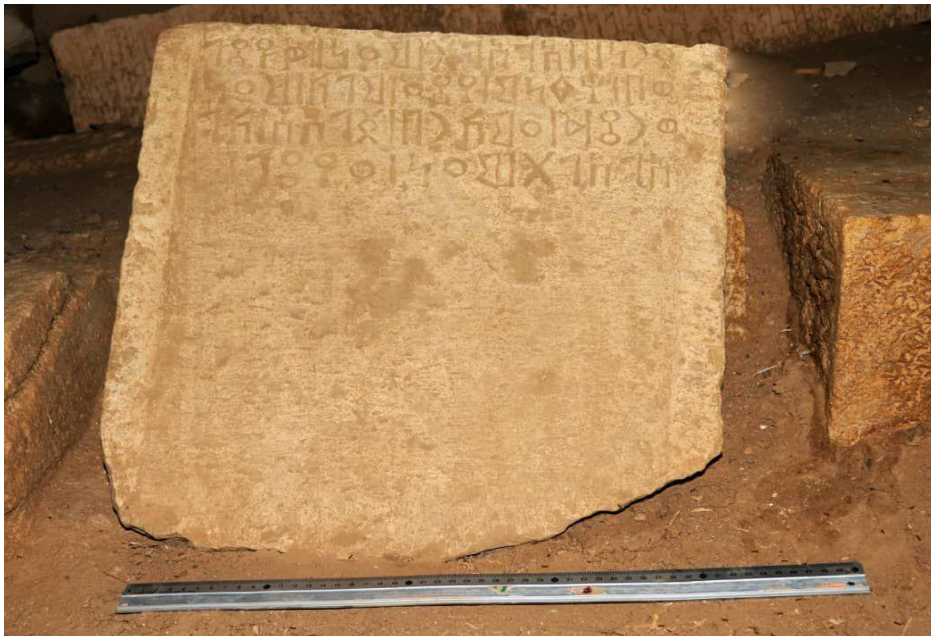
- القرآن الكريم.
- ابن منظور، محمد بن مكرم أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري: لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير، محمد حسب الله، هاشم الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، د.د.
- الإرياني، مطهر علي: المعجم اليمني في اللغة والتراث، حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية، دار الفكر، ط ١، دمشق، ١٩٩٦.
- بافقيه، محمد عبد القادر، بيستون، الفريد، روبان، كريستيان، الغول، محمود: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٥.
- بيستون، أ، ف - الغول، محمود - مولر، والتر - ريكرمانز، جاك: المعجم السبئي، منشورات جامعة صنعاء، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢.
- الصلوي، إبراهيم محمد:
- أعلام يمانية قديمة مركبة دراسة عامة في دلالتها اللغوية والدينية، مجلة ريدان، مؤسسة ريدان للدراسات الأثرية والنقشية، عدن، ع ٦، ١٩٩٤، ص ١٢٢-١٢٣.
- قواعد لغة نقوش المسند والزبور، دار عناوين للنشر، القاهرة، ٢٠٢٣.
- الصلوي، هديل يوسف:
- ألفاظ النقوش المعينية دراسة معجمية مقارنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء، ٢٠٢١.
- نقوش الإهداءات في اليمن القديم "الإهداءات البشرية أنموذجاً" دراسة استقرائية تحليلية، نورهوران للدراسات والنشر والتراث، دمشق، ٢٠٢٠.
- نقش معيني جديد من نقوش الإهداءات، مجلة كلية الآداب، جامعة ذمار، ع ٢٣، ٢٠٢٢.
- عبد الله، يوسف محمد: معين، الموسوعة اليمنية، ج ٤، ط ٢، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ٢٠٠٣.
- عربش، منير وأودوان، ريمي:

- مجموعة القطع الأثرية والنقشية من مواقع الجوف. متحف صنعاء الوطني. الجزء الثاني صنعاء: اليونسكو / الصندوق الاجتماعي للتنمية / صنعاء: المتحف الوطني، ٢٠٠٧.
- مدن وادي الجوف في اليمن القديم: بين مملكتي سبأ ومعين في الألف الأول قبل الميلاد، أثيرت: مجلة الجزيرة العربية القديمة، ٢٠٢٥.
- الأغبري، فهمي علي بن علي: معجم الألفاظ المعمارية في نقوش المسند، وزارة الثقافة، صنعاء، ٢٠١٠.
- فقفس، أحمد علي: ألفاظ نقوش الزبور المنشورة "دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية"، ج ١، ط ١، السمو للطباعة والتصوير، صنعاء، ٢٠٢٢.
- **Arbach, Mounir:** RÉEXAMEN DE LA CHRONOLOGIE DES ROIS DE MA'ÂN D'après les nouvelles données. Université d'Aix Marseille I,, thèse de doctorat nouveau régime. Annexe, 1993.
- **Rossi, Irene:** Un'iscrizione legale minea relativa alla concessione di una tomba. Egitto e Vicino Oriente, 32, 2009.
- **Ricks, Stephen D:** Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Studia pohl, 14. Editrice Pontificio Istituto Biblico, Roma, 1989.

اللوحات:



لوحة ١: هديل - معين ١ (Had - Ma'in 1)



لوحة ٢: هديل - معين ٢ (Had - Ma'in 2)



لوحة ٣: هديل - معين ٣ (Had - Ma'in 3)



لوحة ٤: هديل - معين ٤ (Had - Ma'in 4)



ريڊان



ذڪري المولد النبوي الشريف ١٤٤٧هـ



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

raydan@goam.gov.ye